دراسة مبسطة حول قبور مبنية بالصاروج في الرستاق

١٠ مارس ٢٠١٢

مقدمة :

تم زيارة القبور في عام ٢٠٠٤ و شدت انتباهنا . و في يوم ٢٠١٢/٣/٩ ميلادية تم زيارة القبور بمزيد من التدقيق وفق اشارة الدكتور عبدالله بن ناصر الحراصي .

الموقع :

تقع القبور بالقرب من (طوي النزواني) بولاية الرستاق و تقع على (شرجة) (خندق مجرى مائي) و يقع أعلى الشرجة مسجد صغير و بالقرب منه حوض لتجميع مياه الأمطار المتدفقة عبر الشرجة لستخدامها لاحقا في الوضؤ للصلاة . و المسجد يبدو مهجورا حاليا و يستخدم للنذور حاليا حسب بعض المعتقدات ..


المسجد القديم
Masjed
T
ملعب كرة قدم
حارة قديمة لعائلة
مدرسة

الأحداثيات

القبور القديمة

Latitude	23.38415
Longitude	57.42547
Accuracy (meters)	5.00meters
Date	Fri, 09 Mar 2012 15:27:25 +0100

المسجد الأثري

Latitude	23.38420
Longitude	57.42452
Accuracy (meters)	5.00meters
Date	Fri, 09 Mar 2012 15:24:18 +0100

شهادات الأهالي :

من خلال سؤال الأهالي حول هذه القبور أجمعوا على تسميتها قبور اللواتيا . و لا يعرفون تاريخها و لا يعرفون شيئا أخر عنها .

*** من المحتمل العثور على المزيد من المعلومات حول تلك القبور من المطلعين على التاريخ العماني في ولاية الرستاق

أشار الأستاذ (عوض الويهي) و هو من أهالي الرستاق الى أن القبور تعرف بقبور اللواتيا لدى العامة في المنطقة المحيطة بالموقع .

و بخصوص المسجد في أعلى الشرجة أشار الشيخ (عبدالله بن حميد الجابري) و هو من سكان قريية الخليو في ولاية الرستاق بأن المسجد يعود لشخص بناه إسمه مسعود الرزيقي عاش في اخر عهد اليعربة و يقع بالقرب منه حوض لتجميع المياه المتساقطه بفعل الأمطار .

لكن أشار الأستاذ (عوض الويهي) إلى أن المسجد بناه السيد فيصل بن حمود و هو حاكم الرستاق في عهد السلطان تركي بن فيصل و نسب هذا القول الى هلال بن مبارك المقبالي .

اتجاه القبور و عددها :

القبور عددها عشرة قبور (بمجموع ستة مساطب) حيث ثلاثة قبور وقعت على مسطبة واحدة (ضمت قبرين بحجم عادي بينهما قبر صغير جدا على نفس المسطبة)

و أحد المساطب ضم قبرين من الحجم العادي .

القبور كلها متجهة بدقة نحو القبلة هنالك انحراف بسيط جدا في أحد القبور يحتمل أن يكون نتيجة خطا بشري بسيط كما لا نغفل خطا أجهزة تحديد اللإتجاهات و الخطا البشري في تحديد الإتجاهات (instrument and Human errors)

صور القبور



(منظر عام)



(منظر عام)



(أحد المساطب التي ضمت قبرين و يبدو أن المسطبة بنيت في وقت واحد تم معرفة ذلك عن طريق البناء)



(منظر عام للقبور)



(أحد القبور التي فتحت بسبب عوامل التعرية و يظهر ما يشبه التجويف)



(مسطبة تحوي قبرين بحجم عادي يتوسطهما قبر صغير جدا)

لمحة حول بناء القبور

بنيت القبور على شكل تدرجات و بنيت من مادة الصاروج العماني ، تم ملاحظة قبور داثرة بالقرب من هذه القبور

صور المسجد و حوض الماء القريب منه .



(منظر عام يظهر فيه المسجد و حوض الماء (البركة))



(حوض الماء و غالبا كان يستخدم للضوء)



(المسجد القديم و يظهر بعض رقع الثياب و هي تدل على طقوس النذور لدى بعض المعتقدات)



(حوض الماء من أعلى و يظهر بأن الحوض بني على شكل قبة و تظهر الفتحة التي كان يستخرج منها الماء)



(صورة جانبية للمسجد و تظهر نافذه كبيرة جدا مقارنة بحجم المسجد)

الخاتمة :-

من خلال البناء و المعلومات المجموعة يمكن الوصول إلى بعض النتائج

- القبور إسلامية
- القبور تعود لفترة زمنية واحدة
- القبور من ضمن مقبرة إسلامية قديمة
- من ناحية الشكل . يمكن القول بأن اصحاب القبور ربطة بينهم علاقة . سببية أو نسبية . كأن يكونو من رتبة إجتماعية أو سياسية أو واحدة أو أن يكونو من نفس العائلة أو الإثنين معا .
- القبور بنيت بشكل جيد بالصاروج العماني ، و قاومت عوامل التعرية رغم وقوعها على مجرى مائي .
- عدد القبور عشرة فقط . و قعت القبور منفردة أو جمعت بينها مسطبة واحدة . و قد يكون إجتماع قبرين أو ثلاثة معا له دلالة معينة .
- لم يتم العثور على نقوش أو كتابات تدل على أصحاب القبور أو الفترة الزمنية .
- يشير الأهالي إلى أن القبور تعرف بقبور اللواتيا و يجهلون تاريخها .

قام بهاذا العمل :-

حارث بن سيف الخروصي

يحيى بن سيف الخروصي ، بكلريوس صحافة و نشر .

السبت، ١٧ ربيع الثاني، ١٤٣٣ الموافق March 10, 2012

هاتف ٩٦٣٣٧٣٧٧

HarithOman@gmail.com

www.HarithOman.com

Contents